نعوما قد راه من قبل لكن ما على مثله يعد الخطاءُ

كبحي واستنجي والنجاه وعلى هذا الوفا مقصور على كل هو فاعل ينجو اونظيره
في المصدر قول الحاجري ملا الوجد فوادي ويرح التبريح اي ذلك الفحل لا ينجي
اولا ينجو امنه النجا المبالغة اي من تكرر نجاته من الامور الصعبة الا ان
بعد ذلك الوفا هو اي الفحل المرعي هذه الواقعة ما اي الفحل الذي
قد راه من قبل اي الواقعة السابقة في قوله وقات الصفو لكن
لا استغراب في ذلك لان هذا اللعين ما على مثله في العتو والتهور
السالبين لادراكه والموجبين لهلاكه وهو ابلغ من عليه لانه لحصر اثبات
الحكم عليه بينه على مثلك لا يحمل يعد الخطا لان خطاه لا ينجح فلا يعد
ومد الخطا لغة شهرة تنبيه في بسيل على الحكم في كون ابي جهل
منع من هاتين الواقعتين من ان ينال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء مطلقا
اشد المنع ولم يمنع من الفاسلا الجزور على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
قلت لان سر ذلك امهاله حتى تنفذ دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفي
امثاله ممن كانوا اشد الناس عليه صلى الله عليه وسلم فيظهر عزه صلى الله عليه وسلم
ونصره عليهم المناسب باهلاكهم بدعوته والقايهم في القليب على احسن حالة
وافتحها ولو منع اللعين من ذلك لم تحصل من هذه الكرامات فكان تمكينه من
ذلك الفعل هو عين اهلاكه واهلاك نظرايه ومختصر تلك القصة انه صلى الله
عليه وسلم كما في البخاري كان يصلي الكعبة وجمع من قريش في مجالسهم اذ قال قايل
منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى دمها وفرثها
وسلاها فيجي به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما
سجد وضعه بين كتفيه وثبت صلى الله عليه وسلم ساجدا اي لانه لم يعلم بخصوص
ما وقع له او لما لم ينقل انه اعاد لاحتمال انه كان في نافلة او هو الواقع لان حمله

الواقعة

واعدت حمالة الحطب الفهر وجات كانها الورقاءُ

الواقعة قبل فرض الخمس ولم يكن فرض من الصلاة بو مبد الاماني سورة المزمل وهو
صلاة الليل فلما راه ذلك ضحكوا حتى مال بعضهم على بعض فانطلق الى فاطمة وهي
جويرية رضي الله تعالى عنها فاقبلت تسعى وثبت صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته
عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم
عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وهو ابو جهل وقدمه لانه اشقاهم
واشدهم اذية له صلى الله عليه وسلم وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة ابن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
صلى الله عليه وسلم واتبع القليب لعنة وظاهر السياق انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك
عقب الدعا فيكون من تمامه وفيه علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ويحمل
على بعد انه انما قال ذلك القايهم في القليب وقول عبد الله بن مسعود
رايتهم صرعى بالقليب مراده اكثرهم فان عمارة انما مات بارض الحبشة لكن
على اثر قتله فانه تعرض لزوجة النجاشي فامر ساحرا فنفخ في احليله عقوبة له
فتوحش وصار مع البهايم الى ان مات في خلافة عمر وايضا عقبة بن ابي معيط
انما قتل صبرا بالصفرا بعد بدر ثم القي ثم امية ابن خلف وان قتل ببدر لم يطرح
في القليب واعدت عطف على بهر اي هيات ام جميل بنت حرب بن امية
حمالة الحطب لنبت به لانها كانت تحمل الشوك وتطرحه في طريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رضا الزوجها لعنهما الله ثم الفهر اي الحجر الذي يملا الكف لما انزل الله
فيها وفي زوجها تبت يدا ابي لهب السورة والحال انها قد جات اليه وهو
في المسجد وابو بكر رضي الله تعالى عنه عنده بذلك الحجر لترميه به وهي في غاية
السرعة والعجلة كانها الحمامة الورقا اي الشديدة الاسراع الى حال كونها

عنده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1